الا تسحرون قال ربي يعلم القول في السماء والارض وهو السميع العليم
وقالوا مهما تأتنا به من آية لتسحرنا بها فما نحن لك بمؤمنين فانتقمنا منهم
فانظر كيف كان عاقبة المكذبين ثم بعثنا من بعدهم موسى وهارون الى
فرعون وملائه بآياتنا فاستكبروا وكانوا قوما مجرمين فلما جاءهم الحق من
عندنا قالوا ان هذا لسحر مبين قال موسى اتقولون للحق لما جاءكم
أسحر هذا ولا يفلح الساحرون قالوا أجئتنا لتلفتنا عما وجدنا عليه آباءنا
وتكون لكما الكبرياء في الارض وما نحن لكما بمؤمنين وقال فرعون
ائتوني بكل ساحر عليم فلما جاء السحرة قال لهم موسى القوا ما أنتم
ملقون فلما ألقوا قال موسى ما جئتم به السحر ان الله سيبطله ان الله
لا يصلح عمل المفسدين ويحق الله الحق بكلماته ولو كره المجرمون
فما آمن لموسى الا ذرية من قومه على خوف من فرعون وملائهم
ان يفتنهم وان فرعون لعال في الارض وانه لمن المسرفين وقال موسى
يا قوم ان كنتم آمنتم بالله فعليه توكلوا ان كنتم مسلمين فقالوا على الله
توكلنا ربنا لا تجعلنا فتنة للقوم الظالمين ونجنا برحمتك من القوم
الكافرين وأوحينا الى موسى وأخيه أن تبوءا لقومكما بمصر بيوتا
واجعلوا بيوتكم قبلة وأقيموا الصلاة وبشر المؤمنين وقال موسى
ربنا انك آتيت فرعون وملأه زينة وأموالا في الحياة الدنيا ربنا ليضلوا
عن سبيلك ربنا اطمس على أموالهم واشدد على قلوبهم فلا يؤمنوا
حتى يروا العذاب الأليم قال قد أجيبت دعوتكما فاستقيما ولا تتبعان
سبيل الذين لا يعلمون وجاوزنا ببني اسرائيل البحر فأتبعهم فرعون
وجنوده بغيا وعدوا حتى اذا أدركه الغرق قال آمنت أنه لا اله الا الذي
آمنت به بنو اسرائيل وأنا من المسلمين آلآن وقد عصيت قبل وكنت
من المفسدين فاليوم ننجيك ببدنك لتكون لمن خلفك آية وان كثيرا من
الناس عن آياتنا لغافلون ولقد بوأنا بني اسرائيل مبوأ صدق ورزقناهم
من الطيبات فما اختلفوا حتى جاءهم العلم ان ربك يقضي بينهم يوم
القيامة فيما كانوا فيه يختلفون فان كنت في شك مما أنزلنا اليك فاسأل
الذين يقرؤون الكتاب من قبلك لقد جاءك الحق من ربك فلا تكونن من
الممترين ولا تكونن من الذين كذبوا بآيات الله فتكون من الخاسرين
ان الذين حقت عليهم كلمة ربك لا يؤمنون ولو جاءتهم كل آية حتى
يروا العذاب الأليم فلولا كانت قرية آمنت فنفعها ايمانها الا قوم يونس
لما آمنوا كشفنا عنهم عذاب الخزي في الحياة الدنيا ومتعناهم الى حين
ولو شاء ربك لآمن من في الارض كلهم جميعا أفأنت تكره الناس حتى
يكونوا مؤمنين وما كان لنفس أن تؤمن الا باذن الله ويجعل الرجس على
الذين لا يعقلون قل انظروا ماذا في السماوات والارض وما تغني الآيات
والنذر عن قوم لا يؤمنون فهل ينتظرون الا مثل أيام الذين خلوا من
قبلهم قل فانتظروا اني معكم من المنتظرين ثم ننجي رسلنا والذين آمنوا
كذلك حقا علينا ننج المؤمنين قل يا أيها الناس ان كنتم في شك من
ديني فلا أعبد الذين تعبدون من دون الله ولكن أعبد الله الذي يتوفاكم
وأمرت أن أكون من المؤمنين وأن أقم وجهك للدين حنيفا ولا تكونن من
المشركين ولا تدع من دون الله ما لا ينفعك ولا يضرك فان فعلت فانك
اذا من الظالمين وان يمسسك الله بضر فلا كاشف له الا هو وان يردك
بخير فلا راد لفضله يصيب به من يشاء من عباده وهو الغفور الرحيم
قل يا أيها الناس قد جاءكم الحق من ربكم فمن اهتدى فانما يهتدي لنفسه
ومن ضل فانما يضل عليها وما أنا عليكم بوكيل واتبع ما يوحى اليك
واصبر حتى يحكم الله وهو خير الحاكمين واذ بوأنا لابراهيم مكان البيت
أن لا تشرك بي شيئا وطهر بيتي للطائفين والقائمين والركع السجود
وأذن في الناس بالحج يأتوك رجالا وعلى كل ضامر يأتين من كل فج
عميق ليشهدوا منافع لهم ويذكروا اسم الله في أيام معلومات على ما
رزقهم من بهيمة الانعام فكلوا منها وأطعموا البائس الفقير ثم ليقضوا
تفثهم وليوفوا نذورهم وليطوفوا بالبيت العتيق ذلك ومن يعظم حرمات
الله فهو خير له عند ربه وأحلت لكم الانعام الا ما يتلى عليكم فاجتنبوا
الرجس من الاوثان واجتنبوا قول الزور حنفاء لله غير مشركين به ومن
يشرك بالله فكأنما خر من السماء فتخطفه الطير أو تهوي به الريح في
مكان سحيق ذلك ومن يعظم شعائر الله فانها من تقوى القلوب لكم فيها
منافع الى أجل مسمى ثم محلها الى البيت العتيق ولكل أمة جعلنا منسكا
ليذكروا اسم الله على ما رزقهم من بهيمة الانعام فالهكم اله واحد فله
أسلموا وبشر المخبتين الذين اذا ذكر الله وجلت قلوبهم والصابرين على
ما أصابهم والمقيمي الصلاة ومما رزقناهم ينفقون والبدن جعلناها لكم من
شعائر الله لكم فيها خير فاذكروا اسم الله عليها صوافا فاذا وجبت
جنوبها فكلوا منها وأطعموا القانع والمعتر كذلك سخرناها لكم لعلكم
تشكرون لن ينال الله لحومها ولا دماؤها ولكن يناله التقوى منكم كذلك
سخرها لكم لتكبروا الله على ما هداكم وبشر المحسنين ان الله يدافع عن
الذين آمنوا ان الله لا يحب كل خوان كفور أذن للذين يقاتلون بأنهم
ظلموا وان الله على نصرهم لقدير الذين أخرجوا من ديارهم بغير حق الا
أن يقولوا ربنا الله ولولا دفع الله الناس بعضهم ببعض لهدمت صوامع
وبيع وصلوات ومساجد يذكر فيها اسم الله كثيرا ولينصرن الله من ينصره
ان الله لقوي عزيز الذين ان مكناهم في الارض أقاموا الصلاة وآتوا الزكاة
وأمروا بالمعروف ونهوا عن المنكر ولله عاقبة الامور وان يكذبوك فقد
كذبت قبلهم قوم نوح وعاد وثمود وقوم ابراهيم وقوم لوط وأصحاب مدين
وكذب موسى فأمليت للكافرين ثم أخذتهم فكيف كان نكير فكأين من
قرية أهلكناها وهي ظالمة فهي خاوية على عروشها وبئر معطلة وقصر
مشيد أفلم يسيروا في الارض فتكون لهم قلوب يعقلون بها أو آذان يسمعون
بها فانها لا تعمى الابصار ولكن تعمى القلوب التي في الصدور ويستعجلونك
بالعذاب ولن يخلف الله وعده وان يوما عند ربك كألف سنة مما تعدون
وكأين من قرية أمليت لها وهي ظالمة ثم أخذتها واليه المصير قل يا أيها
الناس انما أنا لكم نذير مبين فالذين آمنوا وعملوا الصالحات لهم مغفرة
ورزق كريم والذين سعوا في آياتنا معاجزين أولئك أصحاب الجحيم وما

وما